مسرحية ليلى و الحصار

تأليف

حسن ابراهيم حسن عبدالله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(مسرحيه ليلى والحصار)

تفتح الاضاءه على رجل جالس على كرسى هزاز ويتصفح الجرائد والصحف اليوميه

وتتحدث زوجته معه

وهو صامت لايرد .

ليلى :(تغنى) اليله اليله.. ليله العمر قوم نحتفل بعيد زوجنا

الزوج :(صامت) لايبالى اهتماما

وتعيد عليه الزوجه مره ثانيه قوم يا ريال

قوم جيب الكيكه علشان نولع الشمعه:

ليلى : قوم جيب باقى الاشياء علشان نعدل الطاوله

الزوج: (صامت)

ليلى: خليك قاعد ساكت وحل مشاكل العالم بصمتك ونشوف اخرتها شو تسوى

الزوج : صامت

ليلى : يا ريال رد عليا تحجه وياى

ريال يا ناس ياعالم شنو اسوى فيه علشان يرد عليا.

: اقوم ارقص لك هشك بشك

(وترفع صوت المسجل بى موسيقه راقصه)

وتعمل حركات غريبه لجذب انتباه الزوج

الزوج :(صامت)

ليلى: قوم قامت عليك الطوفه

رد عليا قوم جيب الاشياء الناقصه

علشان نحتفل علشان الوقت ضيق..

وتقوم بوضع مكياج على وجهها لجذب انتباه الزوج ولكن بدون جدوى

ولكن الزوج لا يضع اى اعتبار.

ليلى: اشطر واحد فى العالم يقرأ المنشتات الموجوده فى الصحف والجرائد اليوميه

وفى اليل واحنا نائمين يقوم باحلام غريبة .

مره يقول الربيع الحربى او العربى

مره يقول الخرابيط العربى او الخريف العربى

ومره يقول دعموش واموش

ولكن هذا ماله معنى

مره يقول: دعموش ايموش و داعش

وانا قول مادرى تفسير هذه الاحلام

ومره يقول عيوش

اقوم الصبح اقول لهو تبى عيوش بريانى ياحبيبى وبس

ليلى: اول ماعرفته كان اش حلاته يقول كلام حب وغزل ما سمعته فى حياتى

الحين مايتحكى كلشى يقول وما ندرى شنهو نسوى ياربى علشان ينطق

مثل جامعه الدول العربيه ما ينطق ولا يتحكى ياربى

بس يشرب قهوته و يولع سيجارته ويبى يحل مشاكل العالم العربى اشلون ما ادرى.

حرام عليك قوم خلينا نعيش ليلتنا مثل غيرنا

تقدمون الكيك ويوزعونها بالطريقه الخاصه

والزوج:(صامت)

ليلى : تمسك بجريدة وتقرأ

هرب من تونس الخضراء واحد اسمه (بن على) وشرد على ليبيا

وقامو يدورو عليه زنكه زنكه

لقوه فى مكان ثانى

احنا الى علينا

المصيبه انه حط دوائر على كل مقال سياسى.

وهو مايعرف شىء فى السياسه.

تعرفون يا جماعه : شو نسوى ولكن اقول لكم خلينى ساكته أحسن

نرجع لموضوعنا

يا ابن الحلال قوم روح جيب بقيه الاغراض ..

(غيرت من اسلوبها من اتجاه زوجها).

قوم يا حبيبى قوم يا عمرى علشان خاطرى انا عندى هذه اليله من اجمل اليالى

أتذكر وانت داش على لابس البشط

اش حلاتك وتسمع موسيقى الزفه.

الزوج :(صامت)

ليلى : تسحب الجريده من يده

وتنظر الى الصفحه وبها صور لفتيات جميلات

احلى منى أه منكم يا ريايل

لكن شنهو اقول حسبي الله ونعم الوكيل قالوا خذ ولد عمك اقربلك واحسن لك حسب المثل الى يقول

حلاة الثوب رقعته منه فيه

ولكن اقول مالت عليك

الزوج:(صامت)

قول شىء او يقول المانشيت

ان الربيع انتقل من تونس الى مصر

الله يذكرك بالخير.

ثم انتقل الى لبيا ثم ولله اعلم وين ينتقل...

ولكن كل هذا من مصلحه من رد عليا انت (يخاطب الجمهور) من مصلحة من .. من مصلحة من .. من مصلحة من

ما حد منكم يتكلم لان الحيطان لها آذان خلى الى يعرف يقول و اللى مايعرف الله يسامحه.

ليلى : انا اش عليا من الخرابيط اذا مشيت وراء الجرائد

احنا اش علينا من هذه الخرابيط .

خلينى اعدل الطاوله واوضب الطاوله علشان نحتفل بعيد زواجنا

نعدل الطاوله المستديره مثل الاجتماعات التى تعيد على مستوى الدول العربيه

ونحل مشكلتنا بالديمقراطيه .

(الطاوله خاليه من اصناف الفواكه والكعكه وغيرها).

الحين نتخيل الصحن فيه فواكه من جميع الدول العربيه

مثل المانجو المصريه والجوافه السوريه والعنب البنانى والبرتقال اليمنى

والموز السودانى .

وهذه الشمعه نحطها على الكيكه وهذا الصحن فيه من اللقيمات و زالبيا وخنفروش من دول الخليج .

وخلينا نناقش امورنا الزوجيه با الديمقراطيه على المائده المستديره .

الحين اروح احط
لك من العطور الزينه ومن الثياب الحلوه والجميله

يا روح قلبى .

(وتخرج ليلى ونشاهد مشاهد من الاحتفلات
بالثورات العربية علي شاشة التليفزيون) .

ليلى: انا جيت يا حبيى ..

(وتجلس على الطاوله المستديره وتنادى زوجها

وتغنى الحب سكرى لأم كلثوم ولكن دون جدوى)

ولكن لامجيب وتقرأ مشهد من مسرحية ليلى
والجنون

لأحمد شوقى وتمثل كأنها ليلى وقيس..

يقولون ليلى بالعراق مريضه.. فاقبلت من مصراليها اعودها

فو الله مادرى اذا اناجئتها ... ابرئهامن دائها ام ازيدها

ليلى : الحين انا قررت ان اقوم بثوره ضد زوجى

المتقاعى عن الاحتفال بعيد زواجنا

وطرده من هذه الاحتفاليه وطلب الخلع من حياته

مثل ماخلعنا سوريا من جامعة الدول العربيه

والى يحب يخلع زوجه يروح ميدان التحرير.

نروح ميدان التحرير علشان نخلع الريايل من حيايتنا

ونكون بحريتنا ونضع المكياج ونلبس الملابس الخليعه

ونشرب الشيشه ونروح الديسكو ونسوى الى على كيفنا

نروح الحوض السباحه ونلبس البكينى والمايوه و نستأنس وننبسط.

ليلى : الحين هو قاعد ولم يتكلم ولا ينحجه

خلينى اجيب بابوه علشان يقول لى كلام حب .

ليلى : تنادى بابوه طباخ المنزل.

ليلى : بابوه .. بابوه

بابوه : نعم عمتى

ليلى : تعالى اهنيه يلا نسوى كلام حب .

بابوه : هذا فى حرام ماما

ليلى : مالت عليك انت تحصل احسن منى علشان اتغزلك

بابوه : لا يشير لها بعيونيه ان السيد جالس

ليلي : ترد عليه بصوت عالى

اش عليك منه انا خلعته خلاص

بابوه : هذا حرام ماما

ليلي : حرمت عليك عشتيتك

بابوه : انا يبى يعيشى ولا انتى تيى

داعش يوى موت أنا انتى مايعرف

ان ليلى داخل عراق مريضة

ليلى : على اتعلك انشاء الله

بابوه : مشكور ماما

ليلى : قوم أرلف منن وجهى

بابوه : هذا ماما مخ بسير خراب

هذه يعنى ديمقراطية هذه خرابيطاطيه.

يخرج بابوه من المسرح...

(ليلـي تتوجـه إلـى الـزوج و تمسـك بيـده لجذبـه إليها و فجأه يصرخ الزوج)
الـزوج : يقـول (حصـار حصـار حصـا ر) و يمـزق الجريـدة و يعلـق الجريـده فـي عنقـه و يكرر (حصار حصار حصار)

ليلى : اي حصار اي خرابيط
يكرر الزوج (حصار حصار حصار)

ليلى : انت مجنون مين اللي محاصرنا

الزوج : اقطعوا علينا اللبن و الحليب

ليلـي : اش عـاد اقطعـوا عنـك اللـبن و الحليـب فـي لـبن ديارنـا (و تشـير إلـى صـدرها) طـارزج و فـرش و طبيعـي ... إيـش عـاد لـو اقطعـوا اللـبن و الحليب .

الزوج : حصار .. حصار .. حصار

ليلى : حصار من منو ؟

الزوج : من دولة المرجوج

ليلى : و بعد من من ؟

الزوج : من دولة السحرور

ليلى : و بعد من من ؟

الزوج : من دولة برقوش

ليلى : و بعد من من ؟

الزوج : من دولة امرقه

ليلـى : انشـاالله امرقـه سـم فـي بطـونهم ... إيـش فيك حبيبي انت قاعد اتخرف ؟

الزوج : (ينهار) حاصرونا و اللي كان كان

ليلـــى : يخاســون ..دووم عنــدنا تمــيم المجــد مــو بكفــو حــد يحاصــرنا (و تنــزل اغنيــة الحصــار برقصــه شـعبية - سـوف يـتم تأليفهـا و تقـديمها فـي حينه) .